اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة تدريس المادة

« دراســـــة ميدانيـــة لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي بمدينة الجلفة »

ياسيـــــن بونشادة.
إسماعيـــل كيحـــل. جامعة زيان عاشور "الجلفة "
بن سعد الله دحماني.

الكلمات الدالة:

الاتجاهات، الأستاذ، التربية البدنية والرياضية، مهنة التدريس.

ملخص

تعتبر الاتجاهات من المكونات الرئيسية لشخصية المدرس، فهي التي توجه سلوكه، وتزيد من دافعيته، وعليها تتوقف العملية التعليمية التعلمية، ولهذا الغرض قمنا بهذه الدراسة لوصف اتجاهات الأساتذة من الطورين الثانوي والمتوسط، والتي كان فحواها، بماذا تتعزز هته الإتجاهات أبالمؤهل الدراسي، أم بالتقدم في السن، أو بالخبرة المهنية، بالدورات التكوينية، وأيضا هل هناك فروق في الاتجاهاتبين الأساتذة في المرحلتين، ولإجابة على هته التساؤلات صيغة الفرضيات على النحو التالي: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية"، وعليه انتهجنا المنهج الوصفي كما استعملنا مقياس اتجهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة لـ "فهد سعيدان" مع مراعات المتغيرات التالية في المعلومات الشخصية (المرحلة التعليمية، المؤهل الدراسي، السن والخبرة المهنية، المشاركة في الدورات التدريبية في المهنة، الممارسة لأحد الأنشطة الرياضية، كما عززنا الدراسة بالأدوات الاحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار الدلالة الاحصائية "T" لستيودنت، نسبة التقدم.

1- توطئة

يتميز هذا العصر بحياة تسودها التقنيات المتعددة، وتتحكم فيها الآلة بصورة لم يعهدها الإنسان من قبل. وتقدمت في عالمنا اليوم سبل الترفيه والتسلية وتعددت وسائل متابعة المستجدات والأحداث على المستوى المحلي والعالمي، كما تطورت وسائل الإتصال بالآخرين ومعظم الجهات مما جعل الإنسان لا يحتاج إلى كثير من مظاهر الحركة، فكان سببا في ظهور نوع معين من الأمراض لم تكن معروفة لمجتمعات ما قبل الآلة والتكنولوجيا الحديثة، وأصبح يطلق على هذه الأمراض إسم "مرض نقص الحركة". (الحماحمي محمد 1987: ص 06)

وتظهر أهمية التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث في الوقاية وكذلك كعلاج من أمراض نقص الحركة، حيث تلعب دورا هاما غي اللياقة البدنية للفرد وخصوصا التي ترتبط بالصحة.

إن أول مؤسسة تربوية وتعليمية ينتقل إليها الطفل من منزله هي المدرسة، يتزود خلالها بالمعارف والعلوم والمهارات والأنشطة. زمن هذه المهارات والأنشطة ما يقدم عبر دروس أنشطة التربية البدنية والرياضية التي

تعتبر نقطة الانطلاق نحو ممارسة النشاط البدني خارج المؤسسة ليصبح من أولويات برنامجنا اليومي طول الحياة. والقيام بحث وتشجيع الآخرين على ذلك.

وتشكل الاتجاهات جزءا هاما من حياة الفرد، وذلك من خلال دورها في عملية توجيه السلوك في كثير من مواقف الحياة، حيث تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها، وتساعد على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات تمد المسؤولين والمهتمين في نفس االوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة. (عيسوي عبد الرحمان:1981، ص 75)

وتعتبر الاتجاهات من المكونات الرئيسية لشخصية المدرس، حيث أنها تشكل مكونا واقعيا يوجه وينشط سلوك المدرس في المواقف التربوية والتعليمية التي تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو بالرفض وبالحب أو الكراهية.(عبد الرحمان وآخرون :1992، ص 16)

والمدرس حين يقابل طلابه يصطحب معه خلفية عريضة من الميول والاتجاهات تؤثر على دوره معهم، وعدم اقتناع ورضا المدرس لما يقوم به، ووجود اتجاهات سلبية لديه نحو مهنته، يجعل مهنة التعليم وسيلة لكسب العيش، وليس لبناء البشر وإعداد الأجيال. (كعكي، سهام محمد صالح :1994، ص 06)

إن المشاعر والرؤى التي يحملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه مهنتهم وتعبر عن اتجاهاتهم، تتمثل في أفعالهم وممارستهم للمهنة، ومدى دفاعهم عنها والتمسك بها، وتذليل العقبات التي تواجهها.

كما أن المعرفة بطبيعة ونوع اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المهنة يفسر طبيعة الوضع الراهن الذي تعيشه مهنة تعليم التربية البدنية، التي يقع على قمة هرمها أستاذ التربية البدنية والرياضية وبما يملكه من اتجاهات مطلوبة، يعتبر الخطوة الأولى والمهمة لتطوير مهنة تعليم التربية البدنية والرياضية والتقدم بها.

واتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو المهنة تلعب دورا هاما في الارتقاء بها، حيث أنها تمثل القوى التي تحرك الأستاذ، وتثيره لأداء وممارسة هذه المهنة بكل حماس، بينما اتجاهات الأستاذ السلبية نحو المهنة تصبح كقوى مثبطة لنشاطه وحماسه.

ويمكن أن يحقق أستاذ التربية البدنية والرياضية أدوارا مثالية للتلميذ والمدرسة والمجتمع، ولكن هذا يتوقف على بصيرته ونظرته واتجاهاته نحو مجاله المهني والتربوي والتعليمي، ومن هذه الأدوار تنمية الاتجاهات المطلوبة لدى التلاميذ نحو النشاط الرياضي.

ولكي تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية وتنفيذ مناهجها بنجاح، كان لابد من وجود أستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح الذي يتجه ايجابيا نحو مهنته، ويؤمن بها، ويمتلك تأهيلا وتدريبا بدرجة كافية.

وفي هذا الصدد وجب علينا أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة تدريس المادة؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة تدريس المادة في بعض النواحي.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير المرحلة التعليمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير المؤهل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير عدد سنوات الخبرة المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير الحصول على دورات تدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة المادة فيما يخص متغير ممارسة أحد الأنشطة الرياضية.

3- المنهج المتبع :

إن المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها (صلاح الدين شروخ : 2003، ص 92). والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

وفيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة.ونظرا لطبيعة موضوعنا، الذي سنتطرق فيها إلى ظاهرة الاتجاهات النفسية، ولأجل استقصاء جوانب الظاهرة محل الدراسة وكشف العلاقة بين عناصرها، كان علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة دراستنا. فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة لأجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم فعليا مع المعطيات الفعلية للظاهرة (ذوقان عبيدات : 1982، ص 176). ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها الدقيق المعمق، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير، لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة(فاطمة عوض صابر، ميرقت علي : 2003، ص 86)

4- الدراسة الإستطلاعية:

وهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة. وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع المعلومات المطلوبة التي أعدها الباحث لهذا الغرض وكذلك التأكد من صدقها وهو قدرة الأداة على قياس ما أعدته لقياسه. (ذوقان عبيدات: 1982، ص. 176)

و بهذا الصدد قمنا بزيارة مجتمع بحثنا والمتمثل في فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية بمدينة الجلفة.

5- مجتمع وعينة الدراسة :

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ويتمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أما العينة فهي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا إن الهدف الأساسي من إختيار عينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، وليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، 129)

لقد اعتمدنا على العينة المقصودة، ويقدر حجم العينة الخاصة ب 50أستاذا (25أستاذا في مرحلة التعليم المتوسط)، و (25أستاذا في مرحلة التعليم الثانوي) بمدينة الجلفة.

6- أدوات جمع البيانات :

إن إختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من المعايير، فطبيعة المشكلة والفروض تتحكمان في عملية إختيار الأدوات ولغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة، وقد عمدنا في بحثنا إلى استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لهذه الدراسة والتي تضمنت جزئين :

الجزء الأول : البيانات الأولية :ويشمل هذا الجزء المتغيرات الشخصية، والتي لها أهمية كبيرة في التعرف على خصائص العينة على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، ومن هذا المنطلق تم تحديد المتغيرات التالية :

- المرحلة التعليمية.
- المؤهل الدراسي.
- السن.
- الخبرة المهنية.
- الحصول على دورات تدريبية في مجال المهنة.
- الممارسة لأحد الأنشطة الرياضية.

الجزء الثاني : مقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة لـ :" فهد سعد بن سعيدان " مكون من 50 عبارة، يشمل 04 محاور هي :

- المحور الأول : الجوانب المهنية.
- المحور الثاني : الجوانب العلمية.
- المحور الثالث : الجوانب النفسية والاجتماعية.
- المحور الرابع : الجوانب التطبيقية.

7- الأدوات الإحصائية :

المتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard Déviation)، اختبار الدلالة الإحصائية ستيودانت(t) (T-TEST)، نسبة التقدم (Progress Rations)

8-عرض وتحليل نتائج البحث:

8-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (01) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للمرحلة التعليمية

أبعاد الاتجاه	مرحلة التعليم المتوسط		مرحلة التعليم الثانوي		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	46.7	14.32	55.80	12.76	3.15	2.02	48	0.05	دال
الجوانب العلمية	30.21	8.14	31.08	8.56	1.68				غير دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	50.04	10.9	56.77	8.77	2.16				دال
الجوانب التطبيقية	21.33	9.44	28.78	7.46	2.96				دال

الاستنتاج الجزئي الأول :

من خلال نتائج الجدول رقم (01) يتضح لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب المهنية، الأمر الذي يدل على أن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي أكثر ايجابية من اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط، ونفسر ذلك بأن نصاب الحصص لدى أستاذ التعليم المتوسط أكبر منه عند أستاذ التعليم الثانوي.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب التطبيقية، ونفسر ذلك بأن المجهود الذي يبذله أستاذ التعليم المتوسط أكبر منه عند أستاذ التعليم الثانوي في تعليمه للمهارات المطلوبة وخصوصا مع تلاميذ صغار السن نسبيا مقارنتهم مع تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب الاجتماعية والنفسية، ونفسر ذلك بأن نظرة المجتمع والمكانة الاجتماعية لأستاذ التعليم المتوسط أقل منه عند أستاذ التعليم الثانوي.

8-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (02) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للمؤهل الدراسي

أبعاد الاتجاه	شهادات أخرى		ليسانس		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	39.13	8.46	41.77	8.09	0.57	2.02	48	0.05	غير دال
الجوانب العلمية	27.01	6.14	27.33	6.78	1.09				غير دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	50.89	11.77	49.45	13.34	1.54				غير دال
الجوانب التطبيقية	25.66	10.99	26.38	11.78	0.13				غير دال

الاستنتاج الجزئي الثاني :

من خلال الجدول ر قم (02)نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأساتذة التي تحمل مؤهلا ما، ومقارنتها مع مجموعة تحمل مؤهلا آخر، وبالتالي فإنه لا يوجد تأثير للمؤهل الدراسي على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المهنة.

ونفسر ذلك ربما إلى التشابه في طبيعة ومحتويات المعلومات والمعارف التي قدمت للأساتذة ضمن برامج إعدادهم في المعاهد والجامعات لتأهيلهم للعمل في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

3-8-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (03) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للسن

أبعاد الاتجاه	تحت 40 سنة		فوق 40 سنة		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	47.67	14.06	46.55	14.78	1.49	2.02	48	0.05	غير دال
الجوانب العلمية	34.3	11.66	35.24	12.88	0.11				غير دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	56.68	15.09	55.33	15.49	1.87				غير دال
الجوانب التطبيقية	28.79	11.04	23.54	12.86	3.06				دال

الاستنتاج الجزئي الثالث :

من خلال الجدول رقم (03)نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعا لمتغير السن، وبالتالي فإنه لا يوجد تأثير على عامل السن على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المهنة.

ونفسر ذلك ربما لأن اتجاهات الأساتذة بمختلف فئاتهم العمرية إنما هي انعكاساتهم لخبراتهم وثقافاتهم المبنية على المعطيات البيئية المتشابهة، وعلى المفاهيم والمعلومات التي اكتسبوها في مراحل حياتهم المختلفة.

إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب التطبيقية بين الأساتذة صغار السن ونظرائهم كبار السن. ونفسر ذلك بأن النواحي التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية تتطلب قدرا من اللياقة البدنية لدى الأستاذ، وهذا بالطبع يتوفر أكثر لدى الأستاذ صغير السن مقارنته بالأستاذ كبير السن، مما يؤثر على اتجاهات الأخير نحو النواحي التطبيقية لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

8-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للخبرة المهنية

أبعاد الاتجاه	أقل من 05 سنوات		أكثر من 05 سنوات		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	44.61	13.44	45.01	13.88	1.33	2.02	48	0.05	غير دال
الجوانب العلمية	31.76	10.33	31.66	11.07	0.83				غير دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	60.35	16.12	52.90	14.88	4.11				دال
الجوانب التطبيقية	32.76	14.09	25.02	14.99	2.98				دال

الاستنتاج الجزئي الرابع :

من خلال الجدول رقم (04)نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة المهنية على كل من الجوانب المهنية والعلمية، أي أن عدد سنوات الخبرة ليس له أثر دال على الجوانب السابقة الذكر.

إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب الاجتماعية والنفسية بين الأساتذة قليلي الخبرة ونظرائهم الذين يملكون الخبرة. ونفسر ذلك إلى أنه كلما زادت سنوات العمل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية كلما زاد الملل إليه، وقل حماسه تجاه المهنة نتيجة لما تتسم به طبيعة العمل التعليمي، فتدفع الأستاذ الأكثر خبرة إلى أن يكون اتجاهه أقل ايجابية من الأستاذ حديث العهد.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب التطبيقية بين الأساتذة قليلي الخبرة ونظرائهم الذين يملكون الخبرة. ونفسر ذلك بأن النواحي التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية تتطلب قدرا من اللياقة البدنية لدى الأستاذ، وهذا بالطبع يتوفر أكثر لدى الأستاذ حديث العهد مقارنته بالأستاذ القديم، مما يؤثر على اتجاهات الأخير نحو النواحي التطبيقية لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

8-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للحصول على دورات تدريبية

أبعاد الاتجاه	غير الحاصلين على دورات تدريبية		الحاصلين على دورات تدريبية		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	47.04	16.90	46.23	15.55	1.04	2.02	48	0.05	غير دال
الجوانب العلمية	30.41	13.8	35.76	12.05	3.15				دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	49.79	17.06	62.38	15.8	2.97				دال
الجوانب التطبيقية	22.8	15.56	35.66	13.37	4.13				دال

الاستنتاج الجزئي الخامس :

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الحصول على دورات تدريبية على من الجوانب المهنية، أي أن الحصول على دورات تدريبية ليس له أثر دال على الجوانب السابقة الذكر.

إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الحاصلين على دورات تدريبية ونظرائهم غير الحاصلين عليها فيما يخص الجوانب العلمية. ونفسر هذا بأن الدورات التدريبية تضيف للأستاذ خبرات جديدة ومعلومات قيمة وكل ما هو جديد في مجال المهنة، كأساليب التدريس وطرق التعليم الحديثة والمبتكرة.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الحاصلين على دورات تدريبية ونظرائهم غير الحاصلين عليها فيما يخص الجوانب الاجتماعية والنفسية. ونفسر هذا بأن الدورات التدريبية تشعر الأستاذ بقيمة ومكانة تخصصه من بين التخصصات الأخرى، وتجعله دائم الصلة ببعض المسؤولين والمهتمين بالمهنة.

إضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الحاصلين على دورات تدريبية ونظرائهم غير الحاصلين عليها فيما يخص الجوانب التطبيقية. ونفسر هذا بأن الدورات التدريبية تقدم للأستاذ مساعدة في معالجة جوانب النقص لديه، والتغلب على المشاكل التي يواجهها في الميدان عند ممارسته لمهنة تعليم التربية البدنية والرياضية.

8-6-عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

الجدول رقم (06)يبين دلالة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة وفقا للممارسين لأحد الأنشطة الرياضية

أبعاد الاتجاه	غير الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية		الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية		T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X	S	X	S					
الجوانب المهنية	42.32	11.17	43.53	11.8	0.13	2.02	48	0.05	غير دال
الجوانب العلمية	31.04	9.65	30.81	9.22	1.44				غير دال
الجوانب الاجتماعية والنفسية	54.09	14.68	55.14	15.07	1.28				غير دال
الجوانب التطبيقية	19.08	6.13	29.89	5.04	3.16				دال

الاستنتاج الجزئي السادس :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير ممارسة أحد الأنشطة الرياضية على من الجوانب المهنية والعلمية والاجتماعية والنفسية، أي أن ممارسة أحد الأنشطة الرياضية ليس له أثر دال على الجوانب السابقة الذكر.

إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية ونظرائهم غير الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية فيما يخص الجوانب التطبيقية. ونفسر ذلك ربما لما تتطلبه مهنة تعليم التربية البدنية والرياضية من مجهود بدني وقدر من اللياقة البدنية على أداء مهارات الألعاب المختلفة ليصبح الأستاذ نموذجا مثاليا وقدوة للتلاميذ، وهذه المتطلبات تتوفر أكثر في الأستاذ الذي يمارس الأنشطة الرياضية في أحد الأندية.

الاستنتاج العام :

بناءا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب التطبيقية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب الاجتماعية والنفسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي فيما يخص الجوانب العلمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأساتذة التي تحمل مؤهلا ما، ومقارنتها مع مجموعة تحمل مؤهلا آخر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعا لمتغير السن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب التطبيقية بين الأساتذة صغار السن ونظرائهم كبار السن.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة المهنية على كل من الجوانب المهنية والعلمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب الاجتماعية والنفسية بين الأساتذة قليلي الخبرة ونظرائهم الذين يملكون الخبرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص المحور المتعلق بالجوانب التطبيقية بين الأساتذة قليلي الخبرة ونظرائهم الذين يملكون الخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الحصول على دورات تدريبية على من الجوانب المهنية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الحاصلين على دورات تدريبية ونظرائهم غير الحاصلين عليها فيما يخص الجوانب العلمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الحاصلين على دورات تدريبية ونظرائهم غير الحاصلين عليها فيما يخص الجوانب الاجتماعية والنفسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير ممارسة أحد الأنشطة الرياضية على من الجوانب المهنية والعلمية والاجتماعية والنفسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات الأساتذة الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية ونظرائهم غير الممارسين لأحد الأنشطة الرياضية فيما يخص الجوانب التطبيقية.

الاقتراحات :

- الاهتمام بتدعيم وتعزيز اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية الايجابية نحو المهنة لتصبح أكثر ايجابية، ومحاولة تطوير وتحسين اتجاهاتهم السلبية للوصول بها إلى الايجابية، وذلك باستخدام الوسائل والآليات المناسبة لذلك.

- مساواة أساتذة مرحلة التعليم المتوسط مع أساتذة مرحلة التعليم الثانوي في جميع الأنظمة، كنصاب الحصص مثلا.

- تفعيل الدورات التدريبية في المهنة وتكثيفها، مع أهمية مساهمتها في تعزيز وتدعيم الاتجاهات الايجابية.
- تسليط الضوء عبر وسائل الإعلام على التربية البدنية والرياضية المدرسية، ودورها في حياة وشخصية التلميذ، والاهتمام بالدورات والبطولات المدرسية.

الخاتمــة:

من الشروط الرئيسية لتنفيذ مناهج التدريس هو وجود الأستاذ الناجح، الذي من الرز خصائصه تكوينه لاتجاه ايجابي نحو مهنته وتلاميذه، ومادته العلمية، وتحليه بالمودة والعاطفة، وحماسه الشديد لمهنة التعليم ورغبته فيها، مما يدفعه إلى التعمق في هذه المهنة وتنمية نفسه فيها، والاهتمام بالدفاع عن المهنة وتطويرها، وإبراز دورها داخل المؤسسة والمجتمع.

وعلى قدر إيمان أستاذ التربية البدنية والرياضية بأهمية مهنته واقتناعه بها، واتجاهاته الايجابية نحوها، يستطيع أن يؤثر ايجابيا في تلاميذه ويرغبهم في التخصص، وما يقدم من خلاله من مهارات وأنشطة، وبذلك يكون الأستاذ قدوة يحتذى بها، وتتحقق بذلك الأهداف المرجوة من دروس التربية البدنية والرياضية.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة الحالية في أن نتائجها قد تفسد المسؤولين وأصحاب القرار، إذا ما اتضح أن هناك اتجاهات سلبية أو ايجابية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، بما يسهم في وضع الحلول والآليات المناسبة لتعديل الاتجاهات السلبية وتحسينها، ومحاولة تطوير الايجابية منها وتعزيزها.

قائمة المراجع:

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، 2000.

الحماحمي محمد :اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية، المؤتمر الرابع لدراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر، 1987.

دوقان عبيدات: البحث العلمي – مفهومه، أدواته، أساليبه، الطبعة السادسة، دار الفكر، عمان، 1982.

صلاح الدين شروخ :منهجية البحث القانوني للجامعيين، دار العلوم، الجزائر، 2003، ص. 92

عيسوي عبد الرحمان : دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة، 1981.

فاطمة عوض صابر، ميرقت علي : أسس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 2002، ص. 86.

كعكي، سهام محمد صالح : العلاقة بين اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الملك سعود، السعودية، 1994.